القِراءَةُ

3

شِعْرٌ

الدَّرْسُ الثّالِثُ إلى شَبابِ بلادي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المعنى الإجماليّ للنّصّ الأدَبيّ، مُوضّحًا الفِكَرَ الرّئيسَةَ والجُزئيةَ والتّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلّلُ النُّصوصَ الأَدبيّةَ في سياقاتِها المُختلِفَةِ.
- يفَسّرُ كلماتِ النّصّ الأدبيّ مُستنبطًا الدّلالاتِ التّعبيريّةَ فيهِ.
- يفَسّرُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيّ أوِ الرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزّزُ معناها.
- يحفظُ عشرةَ أبياتٍ مِن النّصّ الشّعريّ.

3- إلى شَبابِ بلادي

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

العُنصرُ الأدبيُّ:

تَفصيلُ الأفكارِ:

يَعمَدُ بعضُ الشُّعَراءِ إلى طرَحِ فِكْرَةٍ في النّصّ، وَتأييدِها بالوَصْفِ المُفَصَّلِ كَي تَستقِرَّ في الوجدانِ، وَتصِلَ بالقارئِ إلى دَرجةِ الاقتناعِ التّامّ، وفي هذا النّصّ يُقَرِّرُ الشّاعِرُ أَنَّ الشّبابَ يَرنو إلى تَحقيقِ المَجدِ، وفي سَبيلِ ذلكَ اتّصفَ الشّبابُ بكثيرٍ مِنَ الصّفاتِ الّتي وردَتْ في أبياتٍ مُتَتابعةٍ، حتّى إذا اطمَأنَّ الشّاعِرُ إلى رسوخِ الفِكْرةِ، رَسمَ للشّبابِ وَسيلةَ تَحقيقِ المَجدِ، وذلكَ بواسطَةِ العِلْمِ، واختتَمَ القصيدةَ أَخيرًا بِعَددٍ مِنَ النّصائحِ القيّمَةِ وَجّهَها لَهُمْ كي يُحَقّقوا مَطْلَبَهُمْ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- هَفا: هَفا، يَهفُو، اِهْفُ، هَفْوًا وَهَفَوانًا وَهَفْوَةً، فَهو هافٍ، والمَفعولُ: مَهْفوٌّ إليهِ، هَفا الشَّخْصُ: أَسْرَعَ.
- يَسْتَدني: اِسْتَدنى يَستَدْني، اِسْتَدْنِ، استدناءً، فَهو مُسْتَدْنٍ، والمَفعولُ: مُسْتَدْنىً، اِسْتَدْنَى الشَّخْصَ: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَقتربَ.
- نُساوِمُ: ساوَمَ يُساوِمُ، مُساوَمَةً وَسِوامًا، فهو مُساوِمٌ، والمَفعولُ: مُساوَمٌ. ساوَمَهُ: فاوَضَهُ في البَيْعِ والشِّراءِ، أَوْ: حاجَّهُ، وَجادَلَهُ في مُحاوَلةٍ للاتِّفاقِ على ثَمَنِ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلحصولِ على أَفضَلِ سِعرٍ.

(الأسماءُ)

- الخُطى: خطا يَخطُو، اخْطُ، خَطْوًا، فهو خاطٍ، مُفردُها: خُطوةٌ، خَطَا الرَّجُلُ مَسافَةً طَوِيلَةً: مَشَى.

(الصِّفاتُ)

- عَجلان: عَجِلَ يَعجَلُ، عَجَلًا وعَجَلةً، فهو عاجِلٌ وَعَجِل وَعَجولٌ، وهوَ عَجْلانُ، وهيَ: عَجْلَى، وَعَجُولٌ، والمَفعولُ: مَعجولٌ، والعَجلانُ: المُسرِعُ.
- هَيمانُ: هامَ / هامَ بـــ يَهيم، هِمْ، هُيامًا وهِيامًا وتَهْيامًا، فهو هائِمٌ وهَيْمانُ، والجمع: هُيّامٌ، وهُيْم، والمفعول مَهيْمٌ به، هَامَ فلانٌ هُيامًا: اشتدَّ عطَشُهُ، الهَيْمَانُ: المُحِبُّ الشَّديدُ الوَجْدِ، والهَيْمَانُ: العَطْشَانُ أَشَدَّ العَطشِ.

حولَ الشَّاعِرِ:

- الشَّاعِرُ السّعوديُّ الأَميرُ "عبدُاللهِ الفَيصلُ" المُلَقَّبُ بالمَحرومِ، مِنْ مواليدِ مدينةِ الرِّياضِ 1922، وقد عاشَ في الحجازِ في كَنَفِ والِدِهِ المَلِكِ فَيصلِ بنِ عبدِالعَزيزِ –طَيَّبَ اللهُ ثَراهُ– وَتعلَّمَ في مَدارسِ مكّةَ المُكَرَّمةِ.
- كانَ شغوفًا بِقراءةِ الأَدبِ والتّاريخِ والسّياسَةِ.
- لَهُ دَواوينُ شِعريّةٌ كثيرةٌ، مِنها: "وَحيُ الحِرمانِ"، و"حَديثُ القَلْبِ"، وَلَهُ مَجموعَةٌ مِنَ قصائِدِ الشِّعرِ النَّبطيِّ جمعَها في ديوانِهِ "مَشاعِري"، وَيَتَّسِمُ شِعرُهُ بالرِّقَّةِ، وَبِسُموِّ الفِكْرَةِ.
- توفّي في شهر مايو 2007.

اقرأِ النّصّ الشّعريّ قراءةً صامِتةً في البَيتِ قَبلَ الحِصّةِ، واكتُبْ إجاباتِ الأسْئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ:

1 مَرْحَى فَقَدْ وَضَحَ الصّوابْ وَهَفا إلى الْمَجْدِ الشّبابْ

2 عَجْلانَ يَنْتَهِبُ الْخُطى هَيْمانَ يَسْتَذْني السّحابْ

3 في رُوحِهِ أَمَلٌ يُضيـ ـءُ، وَفي شَبيبَتِهِ غِلابْ

4 قَدْ فارَقَ الْجَهْلَ الْعَقيـ ـمَ، وَهَشَّ لِلْعِلْمِ اللُّبابْ

5 وَرَنا إلى مُسْتَقْبَلٍ يَرْقى لَهُ مَتْنَ الصِّعابْ

6 قَدْ راحَ يَسْتَهْدي الْعُلا وَيُصارِعُ الْمَوجَ الْعُبابْ

7 في الأَرْضِ أَوْ في الْبَحْرِ أَوْ في الْجَوّ فَوْقَ ذُرى الضَّبابْ

8 ذاكُمْ لَعَمْري عُدَّةُ الـ ـوَطَنِ الْكَريمِ الْمُسْتَطابْ

بِمَ يَتَمَيَّزُ الشَّبابُ عَنْ غَيْرِهِ؟

ماذا عَنى الشّاعِرُ بِالمَوجِ العُبابِ؟

8 ذاكُمْ لَعَمْري عُدَّةُ الْـ ـوَطَنِ الْكَريمِ الْمُسْتَطابْ

9 ما الْمَجْدُ يُطْلَبُ بِالْمُنى كَلّا وَلا السُّمْرِ القِضابْ

10 الْمَجْدُ يُبْنى بِالْعُلو مِ تَهُزُّ عالَمَنا الْعُجابْ

11 وَالْعِلْمُ رايَةُ كُلِّ شَعْـ ـبٍ ناهِضٍ سامي الرِّغابْ

12 وَعَلَيهِ فَلْنَبْنِ الْحَيا ةَ، وَلا نُساوَمُ في الثَّوابْ

13 وَلْنَنْطَلِقْ في عَزْمِنا مِثْلَ انْطِلاقاتِ الشِّهابْ

14 كَيْما نُرى فَوْقَ السُّها كَيْما نُمَجَّدُ في الْمآبْ

15 هَذي نَصيحَةُ مُخْلِصٍ يَهْوى الْمَجادَةَ وَالطِّلابْ

16 كَرَّمْتُموني دائِمًا فَلَكُمْ حَياتي يا شَبابْ

بِمَ يُبنى المَجْدُ؟

بِمَ شَبَّهَ الانطِلاقَ نَحوَ المَجْدِ؟

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفِكْرَةُ الرَّئيسةُ في النَّصِّ:

- ☐ مَدْحُ الشَّبابِ النّاجِحِ.
- ■ استنهاضُ هِمَمِ الشَّبابِ.
- ☐ تَوضيحُ أَسبابِ المَجدِ.
- ☐ الدَّعوةُ إلى العِلْمِ.

ب. وَصَفَ الشّاعِرُ الشَّبابَ وَهُمْ سائِرونَ نحوَ تَحقيقِ آمالِهِمْ بِصفاتٍ، هيَ:

- ☐ الإيمانُ العَميقُ.
- ☐ التَّعلُّقُ بالأُمنياتِ.
- ☐ القُوَّةُ والشَّجاعَةُ.
- ■ الجُرأَةُ والتَّصميمُ.

ت. تَوَجَّهَ الشّاعِرُ بنصيحتِهِ لِلشَّبابِ، وَقَدْ سَعى في سَبيلِ ذلكَ نحوَ:

- ☐ وَصْفِ الحالِ.
- ☐ ضَرْبِ المِثالِ.
- ■ التّوجيهِ بالأَمْرِ.
- ☐ النّهيِ والزّجْرِ.

ث. حَدَّدَ الشّاعِرُ الرّوحَ مَكانًا لِلْأَمَلِ، وفي هذا دلالَةٌ على أَنَّ الأَملَ:

- ☐ عَزيزٌ، وَمَكانُهُ الرّوحُ.
- ☐ باقٍ ما بَقيَتِ الرّوحُ.
- ☐ يَختَبِئُ في ثَنايا الرّوحِ.
- ■ يَستَمِدُّ نورَهُ مِنَ الرّوحِ.

ج. في البَيتِ السّادِسِ بَيّنَ الشّاعِرُ أَنّ الشّبابَ يُصارِعُ المَوْجَ العُبابَ، وَيَقصِدُ بذلكَ أَنّهُ:

- [x] يَدفَعُ المُشكلاتِ والعقباتِ مَهما كَبُرَتْ.
- [ ] يَركَبُ كُلَّ مَوجَةٍ يُمكِنُ أَنْ توصِلَهُ إلى أَهدافِهِ.
- [ ] يَصرَعُ خُصومَهُ بقوّةٍ.
- [ ] لا يَخشى الأَمواجَ المُتلاطِمَةَ.

2. ما العَلاقَةُ بينَ طَلَبِ العِلْمِ وَتَحقيقِ المَجْدِ كما أَوْضَحَ الشّاعِرُ في الأَبياتِ؟

العلمُ يُحقّقُ لصاحِبِهِ ما يُريدُ من الطموحات والأهداف والأمجادِ .

3. اشتملَ البَيتانِ العاشِرُ والثّالثَ عشرَ على صورةٍ مُعَبِّرَةٍ في كُلٍّ مِنهُما. حَدِّدْها، ثُمَّ اشرَحْها موضِّحًا رَأْيَكَ فيها.

(المجدُ يُبنى بالعُلومِ) جعل المجد كالبناء الشامخ والعلومُ هي لبِنَاتُهُ التي يرفَعُ بها .
البيت (13) طلبَ الانطلاقَ لتحقيق المجدِ مثل انطلاق الشهابِ في السماء ليدلَّ على القوة والسرعة والتقدم المستمر .
وفي رأيي أنَّ الشاعرَ أجادَ في هاتين الصورتين .

4. هَلْ توافِقُ الشّاعِرَ في نَصيحَتِهِ؟ بَيِّن السَّبَبَ.

نعم ، لأنَّ الشباب هم قادَةُ المُستقبلِ وبُناةُ الأمم .

5. اكتُبِ الأَبياتَ المُتَوافِقَةَ مَعَ معاني الأَبياتِ الشِّعريَّةِ الآتيةِ:

- وَما نَيْلُ المَطالِبِ بالتَّمَنّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلابا

مـــا الْمَجْـــدُ يُطْلَـــبُ بِالْمُنى كَلّا وَلا الشِّـــعْرِ القِضـــابْ

- بالعِلْمِ والمالِ يَبني النّاسُ مُلْكَهُمُ لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ على جَهْلٍ وَإِقلالِ

الْمَجْـــدُ يُبْنـــى بِالْعُلـــو مِ تَهُـــزُّ عالَمَنـــا الْعُجـــابْ

• العِلْمُ يَبْني بُيوتًا لا عِمادَ لَها والجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ

قَـــدْ فـــارَقَ الْجَهْـــلَ الْعَقيـــ ـــــمَ، وَهَـــشَّ لِلْعِلْـــمِ اللُّبابْ

• وَإذا كانَتِ النُّفوسُ كِبارًا تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجسامُ

وَرَنـــــا إلـــى مُسْتَقْبَـــلٍ يَرْقَـــى لَـــهُ مَتْـــنَ الصِّعـــابْ

قَـــدْ راحَ يَسْـــتَهْدي الْعُـــلا وَيُصـــارِعُ الْمَـــوجَ الْعُبـــابْ

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ابحَثْ في المُعجَمِ الوَرَقيِّ أَوِ الرَّقْميِّ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ الآتيةِ:

- الْمَجادَة: العزة والرفعة والشرف .
- الطِّلاب: السعي للحصول على الشيء .
- يَنْتَهِبُ: يأخُذُ والمقصود الإسراع في الخطى .
- السُّها: نجم صغير ضعيفُ الضَّوْءِ .

2. صُغْ عِبارةً توظِّفُ فيها التّركيبينِ: (الجَهلُ العَقيم، العِلْمُ اللُّباب).

نُحقِّقُ العزةَ والشرفَ بالعلْمِ اللبابِ وليس بالجهلِ العقيم .

3. هاتِ مُفردَ الجُموعِ الآتيةِ، ثُمّ ضَعِ المُفردَ في جُملةٍ مِنْ إنشائِكَ:

- السُّحابُ: السحابة : السحابةُ تُظَلِّلُ المكانَ .
- الصِّعابُ: الصَّعْبُ : نتغلبُ على الصعبِ لتحقيق الهدف .
- المُنى: المُنْيَةُ : النجاحُ مُنيَةُ النفسِ .

نشاط حواري بين المعلم والطلاب

حولَ قارِىءِ النّصّ:

1. ما طُموحُكَ الّذي تَسعى لِتَحقيقِهِ في حياتِكَ؟

2. ما رَأْيُكَ الخاصُّ فيما طَرَحَهُ الشّاعِرُ مِنْ أَفكارٍ حَوْلَ العِلْمِ والمَجْدِ؟

3. ما العَلاقةُ الّتي تَجِدُها بينَ ما وَرَدَ في النّصّ وَبَيْنَ المُواطَنَةِ الحَقّةِ؟ اشرَحْ رَأْيَكَ.

4. احْفَظْ عشرةَ أبياتٍ، واسْتَعِدَّ لإلقائِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.